

لسان العرب

(مَضَّ) المَضُّ الحُرْقَةُ مَضَّ نِي الْهَمُّ وَالْحُزْنُ وَالْقَوْلُ يَمُضُّ نِي مَضًّا وَمَضَّيضًا وَأَمَضَّ نِي أَحْرَقَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ وَالْهَمُّ يَمُضُّ الْقَلْبَ أَي يُحْرِقُهُ وَقَالَ رُؤْبَةُ .

(* قوله « وقال رؤبة من إلخ » كذا بالأصل وعبارة القاموس مع شرحه والمضماض بالكسر الحرقه قال رؤبة من يتسخط) مَنْ يَتَسَخَّطُ فَإِلَيْهِ رَاضِي عِنْدَكَ وَمَنْ لَمْ يَرُضْ فِي مَضْمَاضٍ أَي فِي حُرْقَةٍ وَمَضَّضَتْ مِنْهُ أَلَمَتْ وَمَضَّ نِي الْجُرْحُ وَأَمَضَّ نِي إِمْمَاضًا أَلَمَنِي وَأَوْجَعَنِي وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ مَضَّ نِي وَقَدَّمَ ثَعْلَبُ أَمَضَّ نِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَانَ مِنْ مَضَى يَقُولُ مَضَّ نِي بَغِيرِ أَلْفٍ وَأَمَضَّ نِي جَلْدِي فَدَلَّكَتُهُ أَحْكَّ نِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدَ مَضَّ نِي قَوْلَ حَرَّيِّ بْنِ ضَمْرَةَ يَا زَفْسُ صَبِّرْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَّضٍ إِذْ لَمْ أَجِدْ لِفُضُولِ الْقَوْلِ أَقْرَانًا قَالَ وَشَاهِدَ أَمَضَّ نِي قَوْلَ سِنَانِ بْنِ مَحْرُشٍ السَّعْدِيِّ وَبِتَّ بِالْحَمِضَيْنِ غَيْرَ رَاضِي يَمْنَعُ مِنِّْي أَرْقَمِي تَغْمَاضِي مِنَ الْحَلْوَةِ صَادِقِ الْإِمْمَاضِ فِي الْعَيْنِ لَا يَذْهَبُ بِالتَّارِحِ وَالْتَّارِحُ الْغَسَلُ وَالْمَضَّضُ وَجَعُ الْمَصِيبَةِ وَقَدْ مَضَّضَتْ يَا رَجُلٌ مِنْهُ بِالْكَسْرِ تَمَضُّ مَضَّضًا وَمَضَّيضًا وَمَضَّضَةٌ وَمَضَّضٌ الْعَيْنُ يَمُضُّهَا وَيَمَضُّهَا وَأَمَضَّهَا أَلَمَهَا وَأَحْرَقَهَا وَكُحِّلَ مَضُّهُ يُمِضُّ الْعَيْنَ وَمَضَّيضُهُ حُرْقَتُهُ وَأَنْشَدَ قَدْ ذَاقَ أَكْثَالَاً مِنَ الْمَضَّضِ . (* قوله « قد ذاق إلخ » فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَالْمَضَّضُ كَسْحَابِ الْإِحْتِرَاقِ قَالَ رُؤْبَةُ قَدْ ذَاقَ إِخ) .

وَكَاخَلَهُ كُحْلًا مَضًّا إِذَا كَانَ يُحْرِقُ وَكَلَّهُ بِمُلَامُولٍ مَضُّهُ أَي حَارٌّ وَمَرَأَةٌ مَضَّةٌ لَا تَحْتَمِلُ شَيْئًا يَسُوءُهَا كَأَنَّ ذَلِكَ يَمُضُّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيَةِ حِينَ سُئِلَتْ أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ ؟ قَالَتِ الْبَيْضَاءُ الْبَضَّةُ الْخَفِيرَةُ الْمَضَّةُ التَّهْذِيبُ الْمَضَّةُ الَّتِي تُؤْلِمُهَا الْكَلِمَةُ أَوْ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ وَتُؤْذِيهَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَضَّ نِي الْأَمْرُ وَأَمَضَّ نِي وَقَالَ أَمَضَّ نِي كَلَامُ تَمِيمٍ وَيُقَالُ أَمَضَّ نِي هَذَا الْأَمْرُ وَمَضَّضَتْ لَهُ أَي بَلَغَتْ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ قَالَ رُؤْبَةُ فَاقْنِي وَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّا وَمَضَّضُ اسْمُ رَجُلٍ وَإِذَا أَقْرَ الرَّجُلُ بِحَقِّ قَيْلٍ مَضَّ يَا هَذَا أَي قَدْ أَقْرَرْتُ وَإِنْ فِي مِضٍّ وَبِضٍّ لَمْ يَطْمَعَا وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الْحَاجَةَ فَيُعَوِّجُ شَفَتَهُ فَكَأَنَّهُ يُطْمَعُهُ فِيهَا اللَّيْثُ الْمِضُّ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ بِطَرْفِ لِسَانِهِ شَبَهُ لَا وَهُوَ هَيْجٌ بِالْفَارْسِيَةِ وَأَنْشَدَ سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ مِضٌّ وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالذَّغْضِ .

(* قوله « سألتها الوصل » كذا بالأصل والذي في الصحاح وشرح القاموس سألت هل وصل ؟)

النَّغْضُ التحريكُ قال الفراء مَضَّ كقول القائل يقولها بأَضْرَاسِه فيقال ما عَلَّمَكَ أَهْلُكَ إِلَّا مَضَّ وَمَضَّ وبعضهم يقول إِلَّا مَضَّ بُوْقُوعِ الفعل عليها الفراء ما عَلَّمَكَ أَهْلُكَ من الكلام إِلَّا مَضَّ وَمَضَّ وَبِضَّ وَبِضَّ الجوهري مَضَّ بكسر الميم والضادِ كلمة تستعمل بمعنى لا وهي مع ذلك كلمة مُطْمَعَةٌ في الإجابة أَبَوْزَيْدٌ كَثُرَتِ الْمَضَائِضُ بين الناسِ أَي الشَّرُّ وَأَنْشَدَ وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمَى الْمَضَائِضُ وَمَضَّ مَضَّ إِِنَاءً وَمَضَّ مَضَّ إِذَا حَرَّكَه وَقِيلَ إِذَا غَسَلَهُ وَتَمَضَّ مَضَّ فِي وَضُوئِهِ وَالمَضْمُضَةُ تحريكُ الماءِ في الفمِ ومَضْمَضَ الماءَ فِيهِ حَرَّكَه وَتَمَضَّ مَضَّ بِهِ اللَّيْثُ الْمَضَّ مَضَّ يَضُّ الماءَ كَمَا تَمْتَمُّهُ وَيُقَالُ لَا تَمُضْ مَضَّ الْعَنْزُ وَيُقَالُ ارْشُفْ وَلَا تَمُضْ إِذَا شَرِبْتَ وَمَضَّتِ الْعَنْزُ تَمُضٌ فِي شُرْبِهَا مَضَّ يَضُّ إِذَا شَرِبَتْ وَعَصَرَتْ شَفَّتَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ وَلَهُمْ كَلْبٌ يَتَمَضَّمُ عَرَاقِيبَ النَّاسِ أَي يَمَضُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ مَضَّضْتُ أَمَضَّ مَضَّ مِثْلُ مَضَّضْتُ أَمَضَّ وَمَضَّ مَضَّ النَّعَاسُ فِي عَيْنِهِ دَبَّ وَتَمَضَّمْتُ بِهِ الْعَيْنُ وَتَمَضَّمُ النَّعَاسُ فِي عَيْنِهِ قَالَ الرَّاجِزُ وَصَاحِبُ نَبِيِّهِ لِيَنْدَهَضَا إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنَيْهِ تَمَضَّمَا وَمَضَّمَا نَامَ نَوْمًا طَوِيلًا وَالمَضَّمَاضُ النُّومُ وَمَا مَضَّمَضْتُ عَيْنِي بِنَوْمٍ أَي مَا نَامْتُ وَمَا مَضَّمَضْتُ عَيْنِي بِنَوْمٍ أَي مَا نِمْتُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَذُوقُوا النُّومَ إِلَّا غِرَارًا وَمَضَّمَضَةٌ لَمَّا جَعَلَ النُّومَ ذَوْقًا أَمْرَهُمْ أَنْ لَا يَنَالُوا مِنْهُ إِلَّا بِاللَّسِنَتَيْهِمْ وَلَا يُسَيِّغُوهُ فَشَبَّهَهُ بِالمَضَّمَضَةِ بِالمَاءِ وَإِلْقَائِهِ مِنَ الفمِ مِنْ غَيْرِ ابْتِلَاعٍ وَتَمَضَّمَضَ الْكَلْبُ فِي أَثَرِهِ هَرَّ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ خَبَاثِ كُلِّ عَيْدَانِكَ قَدْ مَضَّمَضْنَا فوجدنا عَاقِبَتَهُ مُرًّا خَبَاثِ بوزنِ قَطَامٍ أَي يَا خَبِيثَةً يَرِيدُ الدُّنْيَا يَعْنِي جَرَّ بِنَاكِ وَاخْتَبَرْنَاكَ فوجدناكَ مُرَّةَ العَاقِبَةِ وَالمَضَّمَاضُ الرَّجُلُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ قَالَ أَبُو النُّجُمِ يَتَرُكُنْ كُلَّ هَوِّجٍ نَغَّاضَ فَرْدًا وَكُلَّ مَعِصٍ مَضَّمَاضِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَضَّ إِذَا شَرِبَ المَضَّمَاضُ وَهُوَ المَاءُ الَّذِي لَا يُطَاقُ مُلُوحَةً وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُضَامًا وَضَدُّهُ مِنَ المِيَاهِ القَطَائِعُ وَهُوَ الصَّافِي الزُّلالُ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي كَلَابٍ فِيمَا رَوَى أَبُو تَرَابٍ تَمَاضَّ القَوْمُ وَتَمَاضُّوا إِذَا تَلَجَّسُّوا وَعَضَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِاللَّسِنَتَيْهِمْ